وتبقى فى هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون الا اذا حذف ما تضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فتكون نكرة ومنه قراءة من قرأ لله الامر من قبل ومن بعد بجر قبل وبعد وتنوينها وكقوله • فساغ لى الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالماء الحميم • هذه هى الاحوال الثلاثة التى تقرب فيها واما الحالة التى تبنى فيها فى اذا حذف ما تضاف اليه ونوى معناه دون لفظه فانها تبنى ح على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقوله • اقب من تحت عريض من عل وحكى ابو على الفارسى ابدأ بذا من اول بضم اللام وفتحها وكسرها فالضم على البناء لنية المضاف اليه معنى والفتح على الاعراب لعدم نية المضاف اليه لفظا ومعنى واعرابها اعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظا وقول المص واضمم بنا عز البيت اشارة الى الحالة الرابعة وقوله نا وياما عد ما مراده انك تبنيها على الضم اذا حذفت ما تضاف اليه ونويته معنى لا لفظا واشار بقوله واعربوا نصبا الى الحالة الثالثة وهى ما اذا حذفت المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فانها تكون ح نكرة معربة وقوله نصبا معناه انها تنصب اذا لم يدخل عليها جار فان دخل جرت نحو من قبل ومن بعد ولم يتعرض للحالتين الباقيتين اعنى الاولى والثانية لان حكمهما ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم فى كل مضاف مثلهما

• وما يلى المضاف يأتى خلفا عنه فى الاعراب اذا ما حذفا •

يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى واشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم اى حب العجل وكقوله تعالى وجاء ربك اى امر ربك فحذف المضاف وهو جواب امر واعرب

المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه

• وذا تجاوزوا الذى ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما •
• لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف •

قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكر المضاف لكن بشرط ان يكون المحذوف مماثلا لما عليه قد عطف كقوله

اكل امرئ تحسبين امرأ • ونار توقد بالليل نارا • والتقدير وكل نار فحذف كل وبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل فى قوله اكل امرئ وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ بل مقابل له كقوله تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة فى قراءة من جر الاخرة والتقدير والله يريد باقى الاخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض الاخرة فيكون المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ والاول اولى وكذا قدره ابن ابى الربيع فى شرحه للايضاح

• ويحذف الثانى ويبقى الاول كحالة اذا به يتصل •
• بشرط عطف واضافة الى مثل الذى له اضيفت الاولا •

يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا فيحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل ذلك المحذوف من الاسم الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه يد وهو من قالها لدلالة ما اضيف اليه رجل عليه ومثله قوله • سقى الارضين الغيث سهل وحزنها • فيبقى عرى الامال بالزرع والضرع • التقدير سهلها وحزنها فحذف ما اضيف اليه سهل لدلالة ما اضيف اليه حزن عليه هذا تقرير كلام المص وقد يفعل ذلك وان لم يعطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)